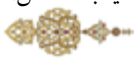

قريش

obeikan.com

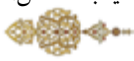

obeikan.com

2820- إبراهيم بن محمد بن زكريا بن زكريا بن مفرج بن يحيى بن زياد بن عبد الله بن خالد بن سعد بن أبي وقاص القرشي

(352 – 441 هـ = 963 – 1049م)

الزهري، المعروف بابن الإفليلي، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

قال الطنبي: أخبرني أن إفليلا قرية من قرى الشام كأن هذا النسب إليها.

روى عن أبيه، وأبي عيسى الليثي، وأبي محمد القلعي، وأبي زكريا بن عائذٍ، وأبي عمر بن الحباب، وأبي بكر الزبيدي، وأبي القاسم أحمد بن أبي أبان بن سعيد وغيرهم.

وولي الوزارة للمستكفي بالله.

وكان حافظا للأشعار واللغة، قائما عليهما، عظيم السلطان على شعر حبيب الطائي، وأبي الطيب المتنبي كثير العناية بهما خاصة على عنايته الوكيدة لسائر كتبه.

وكان ذاكرا للأخبار وأيام الناس.

وكان عنده من أشعار أهل بلده قطعة صالحة وكان أشد الناس انتقاء للكلام ومعرفة برائعه.

وعني بكتبٍ جمة كـ(الغريب المصنف)، والألفاظ وغيرهما. وكان صادق اللهجة، حسن الغيب، صافي الضمير، حسن المحاضرة، مكرما لجليسه.

لقي جماعة من أهل العلم والأدب. وجماعة من مشاهير المحدثين.

ولد في شوال سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة.

وتوفي -رحمه الله- في آخر الساعة الحادية عشرة وأول الساعة الثانية عشر من يوم السبت الثالث عشر من ذي القعدة من سنة إحدى وأربعين وأربعمائة.

ودفن يوم الأحد بعد صلاة العصر في صحن مسجد خرب عند باب عامر.

وصلى عليه محمد بن جهور بن محمد بن جهور.

وروى عنه أبو مروان الطبني وابن سراج[1].

2821- أحمد بن إبراهيم بن خلف بن محمد بن فرقد القرشي الفهري

(546 – 624 هـ = 1151 – 1226م)

يكنى أبا جعفر، أصله من مورور، وسكن إشبيلية.

روى عن أبيه وعمه أبي محمد عبد الله وأبي حفص بن عمر.

وولي قضاء غرناطة وقضاء سلا فلم تحمد سيرته. وقد أخذ عنه بعض ما رواه.

توفي بإشبيلية في ليلة يوم الأربعاء الحادي عشر من شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وستمائة. ودفن ضحاء يوم الخميس بعده بمقبرة مشكة. ومولده سنة ست وأربعين وخمسمائة[2].

2822- أحمد بن أبي عبد الرحمن واسمه يزيد بن أحمد بن أبي عبد الرحمن القرشي

(... – بعد 343 هـ = ... – بعد 954م)

الزهري، من ولد عبد الرحمن بن عوف من أهل مصر.

وفد على الناصر بقرطبة وكان دخوله إليها في المحرم سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة فأكرم الناصر مثواه وكان فقيه أهل مصر[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 95-96، الحميدي: جذوة المقتبس، (263)، ابن بسام، الذخيرة، 189/1، 219، الضبي: بغية الملتمس، (485)، ياقوت: معجم الأدباء، 123/1، معجم الأدباء، 232/1، القفطي: إنباه الرواة، 1/ 183، ابن خلكان: وفيات الأعيان، 51/1، الذهبي: تاريخ الإسلام، 623/9، الصفدي: الوافي بالوفيات، 114/6، الفيروزآبادي: البلغة، (15)، السيوطي: بغية الوعاة، 426/1، المقري: نفح الطيب، 630/2، 173/3.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 101.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 111، المقري: نفح الطيب، 143/3، رقم 80، رياض النفوس، 473/1، طبقات الخشني، ص 172، ترتيب المدارك، 407/4، معالم الإيمان، 200/2.

2823- أحمد بن عبد الغفور بن عامر بن عبد الجبار القرشي

(... – قبل 590 هـ = ... – قبل 1193م)

العبشمي، من أهل شاطبة، يكنى أبا جعفر.

سمع من أبي عامر بن حبيب وأبي عبد الله بن سعيد الداني وطارق بن يعيش وأبي إسحاق بن جماعة وابن هذيل وابن الدباغ وابن سعادة وابن النعمة وأبي بكر بن أسد وغيرهم.

واستقضي بغير موضع من جهات شاطبة.

وكانت له دربة بالأحكام ومعرفة بالشروط وأصابه صمم في آخر عمره صحبه إلى أن مات فكان يسمع بلفظه.

وكان حسن الخط ينظم اليسير.

روى عنه أبو الربيع بن سالم.

قال ابن الأبار: وأنشدني ونقلته من خط طاهر بن مفوز قال: أنشدني أبو جعفر بغير هذا قال أنشدنا أبو عامر بن حبيب قال أنشدنا أبو الحسن طاهرت بن مفوز لنفسه:

إن كنت ترغب في روح وفي دعة ... وصفو عيش على الأيام مضمون

فانظر لمن هو في دنياه دونك في ... مال وجاه وأعلى منك في الدين

قال هذا طاهر وأثبته بخطه تحت قول أبي الفضل بن العميد:

من شاء عيشا هنيئا يستفيد به ... فواضل العيش إدبارا وإقبالا

فلينظرن إلى من فوقه أدبا ... ولينظرن إلى من دونه مالا

توفي قبل التسعين وخمسمائة[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 78، المراكشي: الذيل، 257/1، رقم 331.

2824- أحمد بن محمد بن يحيى القرشي الأموي

(360 – بعد 429 هـ = 970 – 1037م)

الزاهد، يعرف بابن الصقلي، سكن القيروان.

ذكره ابن خزرج وقال: كان منقطعا في الصلاح والفضل. قديم العناية بطلب العلم بالأندلس وغيرها.

من شيوخه أبو محمد بن أبي زيد، وأبو جعفر الداودي، وأبو الحسن ابن القابسي، أبو عبد الله محمد بن خراسان النحوي، وعتيق بن إبراهيم وجماعة سواهم.

وذكر أنه أجاز له سنة تسعٍ وعشرين وأربعمائة.

ولد سنة ستين وثلاثمائة[1].

2825- إسماعيل بن حمزة القرشي

(... – ... = ... – ...)

الحسني، من أهل مالقة، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي محمد الأصيلي وغيره. وكان من كبار الأدباء.

روى عنه غانم الأديب وغيره[2].

2826- إسماعيل بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن أحمد القرشي

(333 – 421 هـ = 944 – 1030م)

الزمعي، ثم العامري المصري، يكنى أبا محمد.

قدم الأندلس من مصر في ذي القعدة من سنة ست وخمسين وثلاثمائة.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 87.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 105.

obeikan.com

وكانت له رواية عن أبي إسحاق بن شعبان الفقيه، وأبي الحسن محمد بن العباس الحلبي وغيرهما وروايته واسعة هنالك.

وكان من أهل الدين والتصاون والعناية بالعلم ثقة مأمون.

حدث عنه أبو عرم بن عبد البر وأثنى عليه والخولاني.

ولد سنة ثلاثٍ وثلاثين وثلاثمائة.

توفي بإشبيلية يوم عيد الفطر فجأة سنة إحدى وعشرين وأربعمائة.

وحدث عنه أيضا يونس بن عبد الله القاضي في (كتاب التسلي) من تأليفه، وفي (كتاب التسبيب) له أيضا فقال:

أخبرنا العامري أبو محمد إسماعيل بن عبد الرحمن، قال: أنا ابن أبي الشريف بمصر، قال: أخبرنا محمد بن زغبة قال: قال لنا يونس ابن عبد الأعلى:

كان أبو زرارة يدعوا فيقول: اللّهم إني أسألك صحة في تقوى، وطول عمر في حسن عملٍ، ورزقا واسعا لا تعدبني عليه. قال: فبلغ أبو زرارة نحو مائة سنة[1].

2827- إسماعيل بن عمر القرشي

(... – نحو 475 هـ = ... – نحو 1082م)

العمري، يكنى أبا الطاهر.

قدم الأندلس عند الأربعين والأربعمائة. أخذ بقرطبة عن أبي عبد الله ابن عتاب، وأبي عمر بن القطان. وأخذ بالمرية عن أبي إسحاق بن وردون. وتوفي في نحو الخمس والسبعين وأربعمائة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 106، الحميدي: جذوة المقتبس، رقم 303، الضبي: بغية الملتمس، (545)، الذهبي: تاريخ الإسلام، 9/361، المقري: نفح الطيب،3/69.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 107.

2828- إسماعيل بن عمر بن أحمد القرشي

(... – بعد 570 هـ = ... – بعد 1174م)

العلوي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا الطاهر.

رحل حاجا ودخل العراق والموصل وقيد الكثير ورواه.

وله سماعا من أبي حفص الميانشي بمكة في سنة سبعين وخمسمائة.

سمع منه أبو الصبر السبتي وأبو عبد الله بن عبد الكريم الفاسي وأبو عبد الله بن وقاص الخطيب.

وحدث عنه في الإجازة أبو محمد عبد الغني قاضي ميورقة.

قال ابن الأبار: وقرأت بخط إسماعيل هذا على نسخة من (الموطأ) تحديثه عن أبي الحسن علي بن هابيل بن أحمد بن محمد الأنصاري المروي عن أبي الوليد الباجي.

وحدث أيضا عن غيره بما دل على أنه كان يخلط ولا يضبط.

وكذلك قال أبو الصبر كان له فيه -يعني الموطأ- إسناد عال جدا فتصفحته فوجدته ينقص منه رجل واحد فاستربت في الرواية عنه بعد تحسين الظن به ولم يتنبه أبو الصبر لأن ابن هابيل وغيره من شيوخه مجهولون[1].

2829- أُمَيَّة بن أحمد بن حمزة القرشيّ

(335 – 393 هـ = 946 – 1002م)

الأموي، من أهل قرْطُبة؛ يُكَنَّى أبا العاص.

شاورَهُ محمد بن يبقى بن زَرْب. وولِّيَ أحْكام الشرطة.

وكان مُتأخراً في عِلْمه وَعقْله.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 156.

تُوفِّي -رحمه الله- فجأة ليلة الأربعاء لِثلاث بقين من شهر ربيع الأول سنَة ثلاَثٍ وتسعين وثلاثِمائةٍ.

ودُفن يوم الأربعاء صَلاة العَصْر بِمقْبرة الرَّبض. وصلَّى عليه القَاضي أحمد بن عبد الله. وكانت جَنَازته مشهورة.

ومولده سنة خمس وثلاثين وثلاثِمائةٍ[1].

2830- جابر بن أحمد بن إبراهيم القرشي

(... – بعد 578 هـ = ... – 1182م)

الحسني، من أهل تلمسان، يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي بكر بن خير وأبي القاسم السهيلي وأبي محمد بن عبيد الله وأبي الحسن نجبة بن يحيى وأبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن وأبي الوليد يزيد بن بقي وأبي الحسن بن مؤمن وأبي موسى عمران بن موسى التليدي وغيرهم أجاز له أكثرهم.

وكان من أهل العناية بالرواية والمعرفة بأسماء الرجال وجمع مشيخة ابن خير على حروف المعجم فأفاد بها.

وحدث وأخذ عنه أبو زيد الفازازي وغيره.

دخل إشبيلية ورأى ابن الأبار السماع منه في سنة ثمان وسبعين وخمسمائة.

وقال التجيبي في معجم مشيخته جابر بن أحمد بن إبراهيم القرشي المسفر من أصحابي الآخذين عني بتلمسان عند قدومي من البلاد المشرقية كتب عني كثيرا وكان زكيا جليلا نبيلا صاحب أدب ولغة محبا في الحديث وتحصيله.

وكانت له إجازات من مشايخ من أهل الحديث وعناية بفنه وطرقه قال وتوفي بتلمسان[2].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 101.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 201.

2831- حِبَّان بن أبي جَبْلَة القُرَشِيّ

(... – 125 هـ = ... – 742م)

مَولاهُم؛ يُكَنَّى أبا النَّصر تَابعِيّ.

قال فُرات بنِ مُحمَّد: أنَّ عُمَر بن عبْدالعزيز أرْسَل عَشَرة من التَّابِعين يُفَقِّهُون أهْل إفريقيّة. مِنْهُم: حِبَّان بن أبي جَبْلة.

وقال أبو سعيد الصدفيّ: حِبَّان بن أبي جَبْلة مَولىً لِبَني عَبْد الدّار، هكذا ذُكِر ولاءه في ديوان مصر.

وذَكَر سَعيد بن كَثير بن عُفَير: أنَّه مَولى بَنى حَسنة فاللهُ أعلم.

كان بإفْريقيّة بَعث بِهِ إليْهَا عُمَر بن عَبْد العَزيز في جَماعة من الفقهاء ليفَقِّهوا أهلها.

رَوَى عن عَمروٍ بن العَاص، وعن عَبْدالله بن عَبَّاس، وعَبْدالله بن عمرو.

حَدَّث عنْهُ: عبد الرَّحمن بن زِياد بن أنْعم، وأبُو شَيبَة عبد الرَّحمن بن يَحيَى الصدفيّ وغيرَهما.

يقال تُوفِيَّ بإفْريقيّة سنَة خمسٍ وعشرين ومائة.

وأخْبرَ أبُو الحَسَن عليّ بن مُعاذ البسطي قالَ: أخْبرَني سَعِيد بن فَحْلون، عن يُسُوف بن يحيى المغامِيّ: أنَّ حِبَّان بن أبي جَبْلَة غَزَا مع مُوسى بن نُصَير حِين افْتتحَ الأنْدَلُس حَتَّى آنتهى إلى حُصن من حُصُونِها يُقال لَهُ: قرْقشونة؛ فَتُوفِّي: بها والله أعلم.

ومن حَدِيثه: أخبرَنَا مُحمَّد بن أحمد بن يحيى قالَ: نَا آبن فِراس قالَ: حَدَّثنا مُحمَّد بن عليّ الصَّائغ قالَ: نَا سَعِيد بنِ منْصُور قالَ: نَا هُشَيْم قالَ: نَا عبد الرَّحمن بن يحيى، عن حِبَّان بن أبي جَبْلَة الحَسَنيّ، عن ابن عبَّاس: أن آية من كِتاب الله سَرَقها الشَّيطَان: (بِسم الله الرَّحمن الرَّحيم) .

قال ابن الفرضي: وأخْبَرنا خَلف بن القاسِم قالَ: نَا عليّ بن مُحمَّد بنِ إسماعيل الطُّوسيّ بِمكَّة قالَ: نَا مُحمَّد بن سُليمان بنِ فارس قال: نَا مُحمَّد بن إسماعيل البُخاريّ قالَ: نَا آبن أبي مَرْيَم قالَ: نَا بَكْر

سَمِعَ عُبَيْدالله بن زحر، عن حبَّان بنِ أبي جَبْلة، عَن عَبْدالله بن عمرو بن العاص قالَ:) لاَ تُسَلِّموا عَلَى شَربة الخَمْر[1].

2832- حُسَين بن مُحمَّد القُرشيّ

(... – بعد 350 هـ = ... – بعد 961م)

المروَاني، من ولَد مَرْوَان بنِ الحَكَم، من أهْلِ حَرّان.

قَدِم الأنْدَلُس نحو الخمسين والثَّلاثمائة.

وكان رجُلاً صالحاً. ذكرَهُ: عَبْدالله بن مُحمَّد.

ولِّيَ القَضَاء بين أهْل بَجَّانَة[2].

2833- حَكَمْ بن مُحمَّد بن هِشام القُرشيّ

(292 – 370 هـ = 904 – 980م)

المقْرئ، مِن أهْل القَيْروان؛ يُكَنَّى أبا القَاسِم.

قَرأ القُرآن بالقَيْروانِ علَى الهَواريّ، وكانَ الهَواريّ قد قرأ علَى آبن خَيرون.

وخَرج مِنها وهُو آبن سَبع عَشْرة سَنَة، فَدخَل مصر وَهيَ مُتوافرة من رِجالِها. فتحلّق بها إلى بنان العَابِد وجَالَسَهُ.

وسَمِعَ بِمصر من الحُسَين بن مُحمَّد بن دَاوُد مأمُون وغيره. وقَرَأ عَلَى أهْلِ القِراءة.

ثُمَّ حَجَّ ودَخَل العِراق فقرأ بِها عَلَى جَمَاعة من أصحَاب القِرآت، وجَلس بها إلى جَمَاعة من العُبَّاد مثل: أبي عُمَر الزَّاهد وغيره. وكانَ: كثير الحِكاية عَنهم.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 146، البخاري: التاريخ الكبير، ج3 ، رقم 312، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ج3، رقم 1201، وأبو العرب، طبقاته، ص 84، ابن حبان: الثقات، ج4 ص 181، ابن ماكولا: الإكمال،، 308/2، الذهبي: تاريخ الإسلام، 393/3، مغلطاي في إكمال تهذيب الإكمال، 308/2، ابن حجر: تهذيب التهذيب، 171/2، السيوطي: حسن المحاضرة، 121/1.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 135.

وقَدِم الأنْدَلُس في أول ولاية المسْتَنصر رَحِمَه الله. فَوصل إليه وأكْرَمه. ثُمَّ اسْتَأذَنه في الجواز إلى بَلَده وألحَّ في ذلك فأذن لَهُ فَجاز إلى القَيْروان.

ثمّ آمتحن معَ عُبَيْدالله الشيعيّ بأن سَجَنه من أَجْل صَلابَة كانَت فِيه في السنَّة، وإنكار شَديد عَلَى أهْلِ البِدَع.

ثمَّ انطلق فجاز إلى الأندَلُس مَرة ثَانية فأكرمه أمير المؤمنين وأجْرى عَلَيْه العَطَاء في ديوان قُرَيش إلى أنْ مات.

وكان: يُقْرئ القرآن، وقَد كُتِبَ عنْه الحَديث، قال ابن الفرضي: وشَهِدْتُه يَقرأ ويُقْرئ ولمْ أكتُب عَنْه شيئاً.

تُوفِّيَ -رحمه الله- لَيْلَة الأحَد لإحدَى عَشْرة لَيْلَةٍ خَلت مِنْ شَهْر رَبيع الآخَر سَنة سَبعين وثَلاثِمائةٍ. وهُو آبن آثنتين وثمانين سَنَة.

ودُفِنَ في مقْبَرة الربَض. صلّى عَلَيْه أبُو جَعْفَر أحمد ابن عَوْن الله[1].

2834- ذُوَالة بن الحرِّ القُرَشيّ

(... - ... = ... - ...)

كان نَزل بِلاط الحِرّ.

سَمِع من مُحَمَّد بن وضَّاح؛ وكانَ شَيْخاً حليماً[2].

2835- ذوالة بن حفص بن عمر ابن عبد الملك بن عمر بن مروان بن أبي العاصي القرشي

(257 - 339 هـ = 870 - 950م)

يكنى أبا عبد الملك، من أهل قرطبة.

ذكره القاضي أبو عبد الله بن مفرج في (كتاب الرواة من قريش) وقال:

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 143، الذهبي: تاريخ الإسلام، 322/8.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 174.

روى عن بقى بن مخلد، ومحمد بن وضاح، ومحمد بن عبد السلام الخشني، ومطرف بن قيس وعبيد الله بن يحيى. وكان يضعف في روايتهن.

ولد سنة سبع وخمسين ومائتين.

وتوفي في شهر رمضان سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة[1].

2836- رفاعة بن الفرج بن أحمد القرشي

(323 - 413 = 934 – 1022م)

يكنى أبا الوليد، ويعرف بابن الصديني، وهو من أهل قرطبة.

كان واسع الرواية حدث عن أحمد بن سعيد بن حزم وغيره. حدث عنه حفيده أبو بكر محمد بن سعيد بن رفاعة شيخ ابن خزرج.

وتوفي رفاعة سنة ثلاث عشرة وأربعمائة. وهو ابن تسعين سنة أو نحوها[2].

2837- سعيد بن حكم بن عمر بن حكم القرشي

(... – بعد 631 هـ = ... – بعد 1233م)

أبوعثمان أصله من طبيرة بغرب الأندلس وبها ولد، وكان بإفريقية لما خاف من والي إشبيلية.

ثم قدم على ميورقة قبل أن يدخلها الروم عنوة في منتصف صفر سنة سبع وعشرين وستمائة بيسير.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 182، الضبي: بغية الملتمس، (740).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 183، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 217، ترجم ابن الأبار: التكملة، 309/1.

فقدم منها عاملا على منورقة إلى أن تغلب على قاضيها أبي عبد الله محمد بن أحمد بن هشام وقد صارت إليه رئاستها في قصة طويلة وانفرد بضبطها من ثاني عيد الفطر سنة إحدى وثلاثين وستمائة.

وأخرج ابن هشام وابنه ثم استرجعهما فكان ذلك آخر العهد بهما[1].

2838- طاهر بن محمد بن طاهر بن عبد الرحمن القرشي

(... - ... = ... - ...)

الزهري، من ولد أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف يعرف بابن ناهض، سكن سرقسطة.

وروى عن أبي ذر الهروي وأبي عمر الطلمنكي كثيرا.

وكان من أهل العناية بالحديث والسماع حسن الخط[2].

2839- طريف بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي

(... - 616هـ = ... - 1219م)

الزهري، سكن مرسية، وأصله من نواحي شاطبة، يكنى أبا محمد.

ولي الصلاة بجامع مرسية دهرا طويلا.

وكان علما من الصلاح والخير والزهادة محببا إلى الخاصة والعامة حدث عنه البعض.

لم يسم أحدا من شيوخه.

توفي سنة 616هـ[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 318.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 272، المراكمشي: الذيل والتكملة، 156/4، رقم 286.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 135.

2840- العباس بن الوليد بن محمد القرشي

(274–352هـ=887 – 963م)

العبشمي، من ولد عقبة بن أبي معيط، وهو أخو أبي مروان بن عبيد الله بن الوليد، يكنى أبا القاسم، سكن قرطبة.

وولد هو وأخوه بالمشرق.

وقدما الأندلس مع أبيهما سنة أربع وثلاثمائة في أول خلافة الناصر عبد الرحمن بن محمد.

توفي العباس هذا سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة.

ومولده في شوال سنة أربع وسبعين ومائتين. ذكره أبو عمر بن عبد البر وفيه يسير عن غيره[1].

2841- عبد الجبار بن عبد الله بن أحمد بن أصبغ بن عبد الله بن أحمد بن أصبغ ابن المطرف بن الأمير عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد عبد الرحمن الداخل القرشي

(450–516هـ = 1058 – 1122م)

المرواني، من أهل قرطبة، يكنى أبا طالب.

روى عن عبد الله بن فرج الفقيه، وأبي جعفر بن رزق، وأبي القاسم خلف ابن رزق، وأبي عبيد البكري وغيرهم.

جمع كتابا حفيلا في التاريخ سماه بكتاب (عيون الإمامة ونواظر السياسة).

أجازه لابن بشكوال وما رواه بخطه.

وكان من أهل المعرفة بالآداب، واللغة، والعربية، والشعر، ذكيا نبيها.

وتوفي في شهر رمضان المعظم من سنة ست عشرة وخمسمائة.

مولده في سنة خمسين وأربعمائة[1]

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 31.

2842- عبد الجبار بن محمد بن جابر بن محمد بن المغيرة القرشي

(... -586هـ = ... -1190م)

المغيري، من أهل إشبيلية، يكنى أبا طالب.

روى عن أبي بكر بن العربي وغيره.

وكان وجيها نزيها، ولم يحدث.

وتوفي قريبا من سنة 586هـ أو نحوها[2].

2843- عبد الرحمن بن أبي أيوب القرشي

(... -414هـ = ... -1023م)

المرواني، يعرف بابن مها، ويكنى أبا بكر.

كان فقيها عدلا بقية رجال المروانية بقرطبة في وقته.

توفي سنة 414هـ[3].

2844- عبد الرحمن بن مسلمة بن عبد الملك بن الوليد القرشي

(... - ... = ... - ...)

المالقي، سكن إشبيلية، يكنى أبا المطرف.

كان مقدما في الفهم، بصيرا بعلوم كثيرة من علوم القرآن، والأصول، والحديث والفقه، وفنون العربية، والحساب، والطب، والعبارة.

أخذ من كل علمٍ بحظٍ وافر مع حفظه للأخبار والأشعار. روضة لجليسه.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 361، الذهبي: تاريخ الإسلام، 254/11، الصفدي: الوافي، 35/18، السيوطي: بغية الوعاة، 72/2، ابن الأبار: التكملة، 233/4.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 103.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 8.

وكان قديم الطلب لذلك كله ببلده. وبقرطبة وبغيرهما.

فمن شيوخه بقرطبة الأصيلي، وأبي عمر الإشبيلي، وابن الهندي، وعباس بن أصبغ وأبو نصر، وخلف بن قاسم وغيرهم[1].

2845- عبد الرحمن بن مغيرة بن عبد الملك بن مغيرة بن معاوية بن المؤمن القرشي

(... – بعد 398هـ = ... – 1007م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا سليمان.

رحل إلى المشرق وتجول هناك، وسكن مصر مدة طويلة مستوطنا بها وصحب بها جلة الشيوخ، وشهر بالصلاح مع التبتل، وعنى بأخبار القرآن؛ وسمع الحديث بها، وتكرر على الشيوخ.

وكان من أهل الأدب والفهم معرفا بالخير والانقباض.

ثم انصرف إلى الأندلس وسكن أخرا إشبيلية.

حدث عنه أبو عبد الله الخولني وقال: أجاز لي جميع روايته بخط يده سنة ثمانٍ وتسعين وثلاثمائة[2].

2846- عبد الرحمن بن يحيى بن الحسن بن محمد القرشي

(... – ... = ... – ...)

الأموي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي القاسم الهوزني وأبي الحسن بن الأخضر وأبي محمد بن عتاب وأبي الحسن شريح بن محمد وعباد بن سرحان وغيرهم.

وانتقل من بلده فنزل بجاية وتصدر بها للأخذ عنه.

وكان مقرئا محدثا زاهدا ورعا.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 320، الذهبي: تاريخ الإسلام، 684/9.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 297.

obeikan.com

وله (كتاب في الجمع بين الصحيحين: البخاري ومسلم) مفيد وضعه علي الاستقصاء والتزام الأسانيد.

حدث عنه أبو محمد عبد الحق الإشبيلي وأبو ذر بن أبي ركب وأبو علي الشلوبين وأجاز له مارواه وألفه.

وذكر ابن فرقد أن أبا محمد بن الخطيب سمع منه[1].

2847- عبد الله بن خلف بن محمد بن الحبيب بن عبد الله بن عمرو بن فرقد القرشي

(493 – 576هـ=1099 – 1180م)

الفهري، من أهل مورور، وسكن إشبيلية.

سمع مع أخيه أبي إسحاق من أبي محمد بن عتاب وأبي الحسن بن بقي وأبي عبد الله بن حمدين وسائر شيوخه.

وناظر في مسائل الرأي على أبي عبد الله بن الحاج وأجاز له جميعهم.

وأخذ (القراءات) عن أبي عمرو موسى بن حبيب.

وولي القضاء بموضعه وكان حافظا للفقه صليبا في الأحكام صادعا بالحق.

مولده سنة 493هـ. وتوفي سنة 576هـ.

حدث عنه أبو الحسين بن قزمان وقريبه أبو القاسم بن فرقد وقال: كان بينه وبين شقيقه أبي إسحاق في المولد خمس سنين استوفاها بعده رحمه الله[2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 33-34، صلة الصلة، ص 94، رقم 52، بغية الوعاة، 79/2، رقم 1484.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 273.

2848- عبد الله بن عبد العزيز القرشي

(... -393هـ = ... – 1002م)

الوزير، المعروف بالحجر من أولاد الحكم الربضي، من أهل قرطبة.

طليق المظفر عبد الملك بن المنصور بن أبي عامر من المطبق.

كان غزير الأدب تام المعرفة حسن الشعر والخطابة.

أحد رجالات بني مروان بالأندلس.

توفي بلادرة قافلا مع المظفر من غزاته الأولى سنة 393هـ[1].

2849- عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر القرشي

(... – ... = ... – ...)

النحوي، من أهل قرطبة، استوطن سرقسطة، يكنى أبا محمد.

وهو من جلة أصحاب أبي عمر بن أبي الحباب وغيره.

وكان صحيح النقل، حسن الخط، مليح التقييد والضبط، استوطن مدينة سرقسطة وقرأ بها العربية. وكان يعرف بها بالقرشي ويفاخر بخطه[2].

2850- عبد الله بن يوسف بن أيوب بن القاسم بن بيرة بن عبد الرزاق بن غوصه بن سليمان بن صالح بن يزيد بن عبد الرحمن بن لبيب الداخل بالأندلس القرشي

(469 – 548هـ = 1076 – 1153م)

الفهري، يكنى أبا محمد، سكن دانية، وأصله من شاطبة من قرية يقال لها رغاط قبلي الفج، وتلك القرية نزلها لبيب وولده بعده.

سمع من أبيه أبي الحجاج وأبي علي الصدفي وأبي عامر بن حبيب وغيرهم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 235.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 256.

obeikan.com

وسمع في صغره من أبي الحسن طاهر بن مفوز (موطأ مالك) وبعض (غريب الحديث لأبي عبيد).

وأجاز له أبو العباس العذري في شعبان سنة 470هـ.

حدث عنه ابنه أبو الحجاج يوسف بن عبد الله وغيره.

وتوفي بدانية يوم عاشوراء سنة 548هـ. ومولده في شوال سنة 469هـ[1].

2851- عبد الله مولى محمد بن إسماعيل القرشي

(... - ... = ... - ...)

يكنى أبا محمد.

قدم طليطلة وأخذ بها عن أبي غالب وغيره.

وله رحلة إلى المشرق سمع فيها من أبي الطيب الحريري، وعمر بن المؤمل وغيرهما.

حدث عنه الصاحبان أبو إسحاق وأبو جعفر -رحمهما الله-[2].

2852- عبد الملك بن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن الأصبغ القرشي

(358 - 436هـ = 968 - 1044م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا مروان، ويعرف بابن المش.

روى عنه الخولاني وقال:

كان من أهل العلم مقدما في الفهم، قديم الخير والفضل.

له تأليف حسن في الفقه والسنن، أجاز لابن بشكوال جميع مع سائر روايته.

وذكره أبو عمر بن مهدي، وقال:

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 261، صلة الصلة، رقم (143)، معجم الصدفي، ص 218، رقم (195).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 239.

كان نبيلا شديد الحفظ، كثير الدراسة مع الديانة والفضل والتواضع والأحوال العجيبة نفعه الله، وذكر أنه قرأ عليه كتابا ألفه في (مناسك الحج)، و(كتابا في أصول العلم) تسعة أجزاء.

وقال: أخبرني أنه ولد في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة.

توفي بإشبيلية سنة ستٍ وثلاثين وأربعمائة.

وحدث عنه أيضا ابن خزرج وقال:

روى عن القاضي ابن زرب، وابن مفرج كثيرا، وخلف ابن القاسم. وجرى بينه وبين الأصيلي شيء فلم يعد إلى مجلسه.

وله تواليف في الاعتقادات وغيرها[1].

2853- عبد الميهمن بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن الأصبغ القرشي

(400 – 457هـ = 1009 – 1064م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن المش.

روى عن أبيه وعن القاضي يونس بن عبد الله وسمع منهما.

وكان عفيفا منقبضا.

وقد أخذ عنه أبو الأصبغ بن سهل وغيره.

توفي ودفن عشي يوم الاثنين بمقبرة أم سلمة لأربع بقين من رجب سنة سبع وخمسين وأربعمائة.

وأتبعه الناس ثناء جميلا.

وكان مولده سنة أربعمائة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 342، المرواني: عيون الإمامة، ص 39 – 41، القاضي عياض: ترتيب المدارك، 20/8، الذهبي: تايخ الإسلام، 555/9، الصفدي: الوافي بالوفيات، 151/19، ابن فرحون: الديباج، 18/2.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 367.

2854- عبد الوهاب بن عامر القرشي الفهري

(... - ... = ... - ...)

من أهل مالقة، يكنى أبا محمد.

كان من أهل العلم والورع والانقباض عن الناس.

وكان بصيرا بعقد الشروط والفرائض والحساب.

أخذ عنه أبو بكر عتيق بن محمد المالقي[1].

2855- عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن معمر القرشي

(365-444هـ =975-1052م)

التيمي، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر.

روى عن الأصيلي، وأبي عمر الإشبيلي، وعباس بن أصبغ، وهاشم بن يحيى وغيرهم.

وكان عالما بمذاهب المالكيين (المذهب المالكي)، قائما بالحجج عنهم، ثابت الفهم، حسن الاستنباط، وكان قد برع في الأدب.

وله تأليف في (أوقات الصلوات على مذاهب العلماء).

حدث عنه ابن خزرج.

توفي لثمان بقين من المحرم سنة أربع وأربعين وأربعمائة. وقد ناهز الثمانين.

مولده سنة خمس وستين وثلاثمائة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 109.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 293.

2856- عبيد الله بن مالك القرشي

(... – 182هـ = ... – 798م)

الفهري، من ساكني مورور، يكنى أبا الأشعث.

ولاه عبد الرحمن بن معاوية قضاء الجماعة بقرطبة في أخريات أيامه وبعد صرف عبد الملك بن طريف اليحصبي.

استقضاه عبد الرحمن بن معاوية على إشبيلية بعد إبراهيم بن شجرة البلوي في ذي الحجة سنة 158هـ فبقي قاضيا بقية أيامه وتلك ثلاث عشرة سنة وأربعة أشهر.

وولي هشام بن عبد الرحمن فأمضاه على القضاء ثم عزله في صفر سنة 173هـ فكانت ولايته أربع عشرة سنة وأربعة أشهر.

ثم ولي الحكم بن هشام فاستقضاه ثانية فكان قاضيا بعد عبد الله بن الأشعث أربعة أشهر.

ومات في ذي القعدة سنة 182هـ ولم يقعد للحكم ويقال أنه قرع فرحا[1].

2857- علي بن أحمد بن عبد الرحمان بن أحمد بن عبد الرحمان بن يعيش بن حزم بن يعيش بن إسماعيل بن زكرياء بن محمد بن عيسى بن حبيب بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الجبار بن أبي سلمة الفقيه عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف القرشي

(... – ... = ... – ...)

الزهري، يكنى أبا الحسن، من أهل إشبيلية وقاضيها، وأصله من باجة بغرب الأندلس وعبد الجبار بن أبي سلمة.

وهو الداخل مع موسى بن نصير وكان يومئذ علي ميسرة عسكره ونزل باجة وبطليوس.

سمع بإشبيلية أبا القاسم الهوزني وأبا الحسن شريح بن محمد وأبا بكر بن العربي وأبا القاسم المعروف بالنحرال.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 309.

وناظر عند أبي مروان الباجي في (المدونة).

وأخذ (العربية) عن أبي الأخضر.

وسمع بقرطبة أبا محمد بن عتاب وأبا الحسن بن بقي وأبا الوليد بن طريف وأبا عبد الله بن الحاج وأبا الحسن بن مغيث.

ولقي أبا الوليد بن رشد وناوله تواليفه وأجاز له.

وأجاز له أبو عمران بن أبي تليد وأبو الحسن خليص بن عبد الله وأبو علي بن سكرة الصدفي وأبو القاسم بن أبي جمرة وغيرهم.

وولي قضاء بلده.

وكان من أهل العلم والفهم فقيها مشاورا محدثا عدلا متقدما[1].

2858- علي بن عبد العزيز القرشي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن.

وحكي ابن الطيلسان في تأليفه (المجموع في قبور الصالحين) بقرطبة أنه أنشده قال:

أنشدني أبو عبد الله محمد بن جابر هذين البيتين وقال قرأتهما مكتوبين في لوح رخام كان سقط من القبة المبنية علي قبر أبي علي البغدادي عند تهدمها:

صلوا لحد قبري بالطريق وودعوا ... فليس لمن واري التراب حبيب

ولا تدفنوني بالعراء فربما ... بكى إن رأي قبر الغريب غريب[2]

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 205.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 231.

2859- علي بن يحيى بن عيسي القرشي

(472 - 552 = 1079 – 1157م)

من أهل المنكب، يعرف بالأطربي نسبة إلى قرية قريبة منها، ويكنى أبا الحسن.

أخذ (القراءات) عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الجذامي وأبي الحسن بن كرز وغيرهما.

وأقرأ القرآن ببلده وولي الصلاة به. أخذ عنه أبو القاسم السهيلي. وأجاز لأبي بكر بن خير.

توفي في رجب سنة اثنين وخمسين وخمسمائة.

ومولده في سنة اثنين وسبعين وأربعمائة[1].

2860- عمر بن عثمان بن محمد المكني بأبي صفوان بن العباس بن عبد الله بن عبد الملك بن عمر بن مروان بن الحكم القرشي

(... – ... = ... – ...)

الأموي، من أهل قرطبة.

كان تلميذا لبقي بن مخلد ومختصا به وظل عنده زمانا قبل أن يخدم السلطان.

وكان أديبا شاعرا.

وولي أخوه أحمد للأمير عبد الله بن محمد ثم لعبد الرحمن الناصر.

وكان قد قارب السبعين[2].

2861- عوف بن محمد بن عوف بن أحمد بن عبد الرحمن القرشي

(... – بعد 596 هـ = ... – بعد 1199م)

الزهري، من أهل إشبيلية، يكنى أبا المغيرة، وعوف جده هو أخو القاضي أبي الحسن على بن أحمد الزهري.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 195.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 145.

سمع من أبي محمد بن حوط الله (صحيح البخاري) في سنة ست وتسعين وخمسمائة.

وسمع من غيره ولم يحدث[1].

2862- غالب بن عبد الرحمن بن غالب القرشي

(... - ... = ... - ...)

المكتب، من أهل بلنسية، يكنى أبا تمام.

حدث عنه أبو عبد الله بن الخباز البناني ووصفه بالفضل والصلاح[2].

2863- قاسم بن محمد بن إسماعيل القرشي

(344 - 430 هـ = 955 - 1038م)

المرواني، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا محمد.

روى عن أبي بكر بن القوطية وغيره.

وكان من أهل المعرفة بالآداب، طلق اللسان، حسن البيان.

توفي رحمه الله منتصف صفر من سنة ثلاثين وأربعمائة.

ودفن بمقبرة الربض عن سن عالية ست وثمانين سنة[3].

2864- مالك بن علي بن مالك بن عبد العزيز بن قَطَن بن عِصْمه بن أُنَيْس ابن عبد الله بن حَجِوَان بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فِهْر ابن مالك القرشيّ

(... - 268 هـ = ... - 881م)

القطنيّ، الزاهد، من أهل قُرْطُبّة؛ يُكَنَّى أبَا خالد، وأبا القاسم.

روى بالأنْدَلُس عن حاتم بن سليمان، ويحيى ابن يحيى، وزُنَان بن الحسن.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 40.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 51.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 445، الذهبي: تاريخ الإسلام، 479/9، ابن الأبار: التكملة، 10/3.

ورحل فسمع: من عبد الله بن مسلمة القَعْنَبِيّ، وأَصْبَغ بن الفرج.

وكان ورعاً محتسباً. وكُفّ بصره.

روى عنه محمد بن عمر بن لبابة، ومحمد بن عبد الملك بن أَيْمَن، ومحمد الصدفيّ وغيرهم.

وتُوفِّيَ -رحمه الله- سنة ثمان وستين ومائتين[1].

2865- مالك بن يحيى القُرَشِيّ

(... - ... = ... - ...)

من أهل قُرْطُبَة.

سمع من بَقِيّ بن مَخْلَد كثيراً وصحبه، وسمع من الخُشَنِيّ.

وكان بليغاً شاعراً. وَوُلِّي الوِلاَيَات بعد ذلك.

ومالك بن محمد القرشي هذا قال:

لما ولِّيتُ قال لي بقيّ بن مَخْلَد يا مالك: أُوصِيك بوصِيّة: إنك لا تستطيع كل ما يجب عليك، ولكن كن أشد من غيرك. قال مالك: أنا والله أشد من غيري[2].

2866- مُحَارب بن قَطَن بن عبد الملك بن قَطَن بن عصمة ابن أُنيس بن عبد الله بن جَحْوان بن عمرو بن حَبِيب بن عمرو بن شَيْبان، بن مُحَارب ابن فِهر بن مالك القُرشي

(... - 281 هـ = ... - 894م)

الفِهْرِيّ، من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا نَوْفَل.

كان من أهل العِناية بالعلم والحفظ لِلْمَسائل والرأْي، وكان من خيار المسلمين وفضلائهم.

سَمِعَ من سَحنُون بن سعيد ومن غيره من أَهْلِ العلم.

تُوفِّيَ -رحمه الله- يوم الاثنين سنة ست وخمسين ومائتين.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 3.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 4.

كَذَا قال إسماعيل عن كتاب خالَد أنّه تُوفِّيَ سنة ست وخمسين.

ورأَى ابن الفرضي شهادته في وثيقة تاريخا للنصف من ربيع الأول سنة إحدى وثمانين ومائتين.

وكان لِمُحَارب هذا ابنان: عمر؛ وأحمد[1].

2867- محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مُعَاوية بن المُنْذِر القرشيّ

(... – 373 هـ = ... – 983م)

المعروف بالمصنوع، من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا عبد الله.

أخذ عن أبي إسماعيل بن القَاسم البَغْدادي.

وكان من ثقة أصحابه، وكان الغالب عليه علم اللغة لم يكن له في غيرها من العلوم حظ.

وكان يوصف بالضبط، وحسن النقل.

قال ابن الفرضي: جالسته فرأيته نبيلاً، وكان ذا جزارة.

تُوفِّيَ ليلة الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من شوال سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة[2].

2868- محمد بن أحمد القرشي

(... – ... = ... – ...)

يكنى أبا عبد الله. سمع بقرطبة من أبي محمد الباجي وغيره. وله رحلة إلى المشرق روى فيها عن أبي القاسم الجوهري، وأبي محمد بن أبي زيد وغيرهما. قال أبو عبد الله بن شق الليل: كتب إلي بإجازة ما رواه من طلبيرة إلى طليطلة[3].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 201.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 87، الذهبي: تاريخ الإسلام، 394/8، السيوطي: بغية الوعاة، 11/1.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 481.

2869- محمد بن الفضل بن عبيد الله بن قثم القرشي

(353 هـ - ... = 964م - ...)

العباسي؛ يكنى أبا هاشم.

قدم الأندلس تاجراً سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة.

ذكره ابن خزرج وقال:

دلنا عليه أبو بكر بن الميراثي لمعرفته به واجتماعه به بمكة، وهو بغدادي على مذهب أبي حنيفة وأصحابه من أهل العربية على مذهب الكوفيين.

وكان صحيح العقل، حسن الخلق، فصيح اللسان، من أهل الفضل والثقة.

وكان واسع الرواية.

ومولده سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة[1].

2870- محمد بن المكفوف القرشي

(... - ... = ... - ...)

مولاهم، يعرف بابن الأصفر، ويكنى أبا عبد الله، سكناه بإشبيلية، ثم سكن قرطبة.

وكان مؤدبا بالقرآن والنحو والشعر مشاركا في (علم الكلام) وغير ذلك أديبا شاعرا[2].

2871- محمد بن سعيد بن رفاعة بن الفرج بن أحمد القرشي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر. يروي عن جده رفاعة. حدث عنه ابن خزرج[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 567.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 292، الزبيدي: طبقات النحويين، ص 303، رقم 277، ابناه الرواة، 162/3، رقم 665.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 309.

2872- مُحَمَّد بن عَامر بن فرقد بن خَلَف بْن مُحَمَّد بْن الحبيب بن عبيد الله بن عَمْرو بن فرقد الْقرشِي الفِهري

(563 – 627 هـ = 1167 – 1229م)

من أهل مورور، وَسكن إشبيلية، يكنى أَبَا الْقَاسِم.

روى عَن جمَاعَة كَثِيرَة جمعهم فِي (فهرسة) حافلة لَهُ من أعيانهم عَم أَبِيه أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن خلف بن فرقد وَأَبُو بَكْر بْن الْجد وَأَبُو عبد الله بن زرقون وَأَبُو بكر بن صَاف وَأَبُو الْعَبَّاس بن مِقْدَام وَأَبُو الْحسن بن مسلمة الْخَطِيب وَأَبُو الحكم بن حجاج وَأَبُو مُحَمَّد عبد الرَّحْمَن بن عَليّ الزُّهْرِيّ وَأَبُو الْوَلِيد بن رشد وَأَبُو الْحُسَيْن بن قزمان وَأَبُو مُحَمَّد بن عبيد الله وَأَبُو مُحَمَّد بن الْفرس وَأَبُو حَفْص بن عمر وَأَبُو الْقَاسِم بن سمجون وَأَبُو عمرَان الميرتلي وَأَبُو الْحسن عَليّ بن هِشَام بن الْحجَّاج وَأَبُو بكر مُحَمَّد بن يُوسُف بن مَيْمُون وَغَيرهم.

وَأَجَازَ لَهُ من أَهْل الْمشرق طَائِفَة كَبِيرَة وَرُبمَا حدث بِالْإِجَازَةِ الْعَامَّة عَن أبي مَرْوَان بن قزمان.

وَله رحْلَة إِلَى العدوة دخل فِيهَا قسطنطينية وَسمع بهَا من قاضيها أبي الْفضل قَاسم بن عَليّ بن عبدون بعض (كتاب التِّرْمِذِيّ).

وَدخل سجلماسة وَلَقي بهَا سَالم بن سَلامَة السُّوسِي.

وَكَانَ عدلا فَاضلا متواضعا مَوْصُوفا بالرجاحة راوية مكثرا حدث وَأخذ عَنهُ.

مولده فِي ذِي الْحجَّة سنة ثَلَاث وَسِتِّينَ وَخَمْسمِائَة.

تُوفِّي يَوْم الْجُمُعَة الْخَامِس وَالْعِشْرين من شَوَّال سنة 627هـ.

وَدفن ضحى يَوْم السبت بعده بكدية الْخَيل من خَارج إشبيلية[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 130.

2873- محمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن محمد بن أحمد بن مروان بن سليمان بن عثمان بن مروان بن أبان بن عثمان بن عفان القرشي

(... – 443 هـ = ... – 1051م)

العثماني، اللغوي، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن شق حبه.

روى بها عن أبي عمر بن أبي الحباب، وأبي عمر بن الجسور، وابن العطار وغيرهم.

وكان عالماً بالأدب واللغة.

سكن طليطلة وأخذ الناس عنه بها.

سمع منه القاضي أبو الأصبغ بن سهل في صفر سنة تسع وثلاثين وأربعمائة.

توفي ليلة الخميس لتسع بقين لجمادى الأولى سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة[1].

2874- مُحَمَّد بن عَبْد الله بن الأشعث القرشيّ

(... – ... = ... – ...)

من أهل إشبيليّة؛ يُكَنَّى أبا عَبْد الله.

كان يشرك عليّ بن أبي شَيبة في الفتيا، وعقد الوثائق.

وكانت له رواية عن مشايخ بلده.

ذكره مُحَمَّد بن عمر بن عبد العزيز. وقال أحمد بن حسن: كان شيخاً حافظاً للأخبار[2].

2875- محمد بن عُبَيْد الله بن الَوليد بن محمد القُرشَيّ

(... – 367 هـ = ... – 977م)

المعَيْطيّ، من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا بكر، قُرْطُبي جَليل، من أبناء الأشراف، وجلة الفقهاء.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 502.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 51، الحميدي: جذوة المقتبس، (85)، الضبي: بغية الملتمس، (165).

سَمِع من وَهْب بن مَسَرَّة، ومحمد بن مُعَاوية القُرشي، ومحمد بن أحمد بن الخَرَاز القروي، وخالد بن سعد، وأحمد بن سعيد، وأَبي إبراهيم الطُّلَيْطُلِيّ.

وسمع من أَبيه عبد الله.

وكان حَافِظاً للفقه، عالماً بالرأْي على مذهب مَالك وأصحابه.

وقُدِّم إلى الشورى وهو ابن ثلاثين سنة.

وكان زَاهداً، ورعاً وصَارَ في آخر عمره متبتِّلاً، منقطعاً معتزلاً على جميع النّاس.

قال أبوه عُبيد الله بن الوَلِيد: ولد ابني محمد في صفر لثمانية أيام مضت منه سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

تُوفِّيَ يوم الأحد لسبع مضين في ذي القعدة سنة سبع وستين وثلاثمائة. ودُفن بمَقْبَرة الرَّبض وصلّى عليه أبوه[1].

2876- محمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن القرشي

(533 – 623 هـ = 1138 – 1226م)

الزهري، من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر.

سمع أباه القاضي أبا الحسن وأجاز له.

ولم تكن له عناية بالرواية ومال إلى (علم الطب) فشارك فيه فكان فاضلا جليلا كريم الخلق جوادا سمحا ذا خصال كثيرة.

لقيه ابن الأبار بقصر الإمارة من إشبيلية وقد حضر مع الأطباء لمعالجة واليها حينئذ وسمع مناظرته في ذلك واستجزاه ما روى عن أبيه.

وقد أخذ عنه البعض.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 80، القاضي عياض: ترتيب المدارك، 119/7، الذهبي: تاريخ الإسلام، 276/8، ابن فرحون: الديباج، 225/2.

توفي في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وستمائة.

وذلك عن سن عالية زاحمت التسعين[1].

2877- محمد بن قاسم محمد بن إسماعيل بن هشام بن محمد بن هشام بن الوليد بن هشام الرضى بن عبد الرحمن بن معاوية القرشي

(... – 447 هـ = ... – 1055م)

المرواني، من أهل قرطبة، يعرف بالشبانيسي.

روى عن أبيه وغيره.

وكان عالما بالآداب متقدما في البلاغة والكتابة.

أخذ عنه أبو بكر المصحفي.

واستقر بعد الفتنة بطليطلة كاتبا للرسائل بها وكان من بقي من أكابر أهل صناعته.

وتوفي سنة سبع واربعين وأربعمائة[2].

2878- محمد بن كثير القرشي

(405 – 475 هـ = 1014 – 1082م)

المخزومي، من شذونة؛ يكنى أبا حاتم.

روى عن أبي عمر بن عبد البر.

وكان نبيها جليلا أخذ الناس عنه الآداب.

توفي سنة خمسٍ وسبعين وأربعمائة. وقد خانق السبعين عاما[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 126، المراكشي: الذيل، 433/6، رقم 1165، طبقات الأطباء، 80/2.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 314.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 523.

2879- مُحَمَّد بن مروان بن ونَان القُرَشِيّ

(... – ... = ... – ...)

من أهل إشْبِيلِيَّة.

كان ذا درجة في العلم، واشتغل عن الفتيا بالعبادة والزهد إلى أن مات في أيام آبن حجاج.

وقال بعض شيوخ أهل الأدب:

كان آبن وَنَان القرشي من أهل إشبيليَّة شَاعِراً، نحوياً، لغوياً، متصرفاً في العلوم والآداب.

وآمتحن بعلة الجذام فلزم بيته إلى أن مات[1].

2880- محمد بن مغيرة بن عبد الملك بن مغيرة بن معاوية القرشي

(349 – 425 هـ = 960 – 1033م)

من أهل قرطبة، سكن إشبيلية؛ يكنى أبا بكر.

روى بقرطبة عن أبي بكر الزبيدي، وابن القوطية، وابن الخراز، وابن عون الله.

وله رحلة إلى المشرق روى فيها عن أبي القاسم السقطي، وأبي العباس الكرخي، وأبي الحسن بن فراس، والقابسي وغيرهم.

وكان من أهل العلم بالحديث والرأي، وضروب الآداب وممن يقول الشعر الحسن، متقدما في الفهم، معروفا بالثقة والخير، قديم الطلب للعلم.

ولد سنة تسع وأربعين وثلاثمائة.

وتوفي في رجب سنة خمسٍ وعشرين وأربعمائة.

فبلغ من السن ستا وسبعين سنة وحج ثلاث وتسعين وثلاثمائة.

وحدث عنه أيضا الخولاني وأثنى عليه[2].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 38، السيوطي: بغية الوعاة، 242/1.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 489.

2881- محمد بن ميمون القرشي

(... - ... = ... - ...)

الحسيني، من أهل سرقسطة، وفي الصريح من ولد الحسين بن علي -رضي الله عنهما-، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي عمر القسطلي وغيره.

وكان من أهل العلم بالعربية والآداب مدرسا لها وعنه أخذها أبو القاسم بن الأنقر وأبو مروان عبد الملك بن هشام وغيرهما.

ولأبي محمد الركلي إجازة منه.

قال ابن الأبار: قرأت بخط ابن الأنقر وحدثني أبو عبد الله بن نوح عن أبيه أيوب وأبو الخطاب بن واجب عن ابن رزق جميعا عنه قال:

حدثني الفقيه الأديب النحوي أبو عبد الله محمد بن ميمون الحسيني رضي الله عنه قراءة منى عليه في مسجد الجزارين بسرقسطة قال:

كانت لي في صبوتي جارية وكنت مغري بها وكان أبي رحمه الله يعذلني فيها ويعرض لي بيعها لأنها كانت تشغلني عن الطلب والبحث عليه فكان عدله يزيدني إغراء بها فرأيت ليلة في المنام كأن رجلا يأتيني في زي أهل المشرق كل ثيابه أبيض وكان يلقي في نفسي أنه الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكان ينشدني:

تصبو إلى مي ومي لا تني ... تزهي ببلواك التي لا تنقضي

ونجارك القوم الألى ما منهم ... إلا إمام أوصي أو نبي

فاثن عنانك للهدى عن ذي الهوى ... وخف الإلاه عليك ويحك وارعوي

قال: فانتبهت فزعا مفكرا فيما رأيته فسألت الجارية هل كان لها اسم قبل أن تتسمى بالاسم الذي أعرفه فقالت: لا ثم عادوتها حتى ذكرت أنها تسمى بمية فبعتها حينئذ وعلمت أنه واعظ وعظني الله عز وجل به وبشرى وقد أنشدني هذه الأبيات أبو الربيع بن سالم وحدثني بالحكاية عن شيخنا ابن نوح سماعا منه[1].

2882- مروان بن حكم القرشي

(386 – 462 هـ = 996 – 1069م)

من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا عبد الملك.

كان قديم العناية بطلب العلوم، وغلب عليه فنون الحساب. أخذ ذلك عن أبي القاسم الطنبزي.

روى بإشبيلية عن جماعة شيوخها.

توفي في شوال سنة اثنتين وستين وأربعمائة.

ومولده للنصف من جمادى الأولى سنة ستٍّ وثمانين وثلاثمائة[2].

2883- مصعب بن محمد بن أبي الفرات بن مصعب بن زرارة القرشي

(... – 506 هـ = ... – 1112م)

العبدري، من أهل صقلية أبو العرب الشاعر.

دخل الأندلس لما تغلب الروم عليها وكان خروجه منها في سنة 464هـ.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 320، جذوة المقتبس، ص 86، رقم 149، بغية الملتمس، ص 121، رقم 284، انباه الرواة، ص 218، رقم 717، بغية الوعاة، 254/1، رقم 472، معجم الأدباء 63/19، الوافي بالوفيات، 104/5، رقم 2216.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 582.

وقدم إشبيلية على المعتمد بن عباد في شهر ربيع الأول من سنة خمس بعدها فحظي عنده وعند ملوك الأندلس حينئذ في تردده عليهم.

وكان عالما بالآداب مفتنا شاعرا مفلقا وديوان شعره بأيدي الناس.

وله رواية عن أبي بكر بن البر.

حدث عنه أبو علي بن عريب الطرطوشي بـ(أدب الكتاب- لابن قتيبه) وصار آخرا إلى ناصر الدولة صاحب ميورقة فتوفي بها.

توفي سنة ست وخمسمائة[1].

2884- معاوية بن محمد بن هشام بن الوليد بن الأمير هشام بن عبد الرحمن بن معاوية القرشي

(... – 298 هـ = ... – 910م)

المرواني، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الرحمن، ويعرف بابن الشبانسية.

أخذ عن بقي بن مخلد ومحمد بن وضاح ومطرف بن قيس وعبد الأعلى بن وهب ومحمد بن عبد السلام الخشني ومحمد بن يوسف بن مطروح وغيرهم.

ورحل حاجا سنة 275هـ فأدى الفريضة.

وعاد إلى الأندلس فازداد اعتلاءً وكان أديبا عالما أريبا داهيا شاعرا مطبوعا.

توفي سنة 298هـ في أخريات أيام الأمير عبد الله بن محمد[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 190، الذخيرة، 1/4 ص 301، وفيات الأعيان، 333/3، رايات المبرزين، ص 148، رقم 143، مسالك الأبصار، 456/11، الخريدة، 219/2، رقم 64، المكتبة العربية الصقلية، ص 608، بدائع البدائة، ص 373، الوافي بالوفيات، ص 155، رقم 224، عيون التواريخ، 16/12، نفح الطيب، 569/3، 260/4، 261، المراكشي: الذيل، 374/8، رقم 165.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 183.

2885- المغيرة بن محمد القرشي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة.

سمع من بقي بن مخلد وصحبه واختلف إليه للسماع منه وهو الذي سأله وقد جعل في يوم شديد المطر ينظر الحين بعد الحين إلى المحجة وهو يبتسم أبا عبد الرحمن أراك متبسما متلفتا الحين بعد الحين إلى المحجة.

وكان أبو عبيده المعروف بصاحب القبلة يختلف على حمار له للسماع وكان موضعه بعيدا فقال الشيخ نعم كأني أرى أبا عبيده صاحبنا مقبلا على حماره وهو يكر ليدرك الدولة.

فإذا أتى قرب ذلك المكان وأومأ إلى موضع المحجة يقع عن حماره وتطأن ثيابه وتغسل عندنا في الدار وهو لم يطل بعد فجعلنا نتأمل المحجة

فوالله ما كان إلا ساعة أو نحوها حتى أقبل أبو عبيده وهو يكر.

فلما أتى الموضع الذي أشار إليه الشيخ سقط عن الحمار واطأنت ثيابه وغسلت في داره - رحمه الله- نقل ذلك ابن الأبار من كتاب (فضائل بقي) لحفيده أبي الحسن عبد الرحمن بن أحمد[1].

2886- مهاجر بن نوفل القرشي

(... - ... = ... - ...)

كان من خيار قضاة قرطبة وقدمائهم.

وكان يعظ المتحاكمين إليه ويذكرهم ويحذرهم الجدال بالباطل.

ثم يذكر ما يلزم القاضي ويأخذ في النوح على نفسه والبكاء معلنا فيكون ذلك دأبه.

حتى لربما انصرف عنه أكثر المختصمين باكين خائفين قد تعاطوا الحق بينهم[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 189.

2887- موسى بن عمر بن أبي الربيع القرشي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قاسترة، عمل قرطبة، يكنى أبا عمران وأبا الحسن.

روى عن أبي العباس الشارقي الواعظ كتاب (اللمع في أصول الفقه- لأبي إسحاق الشيرازي) عنه.

وكان شيخا ثقة روى عنه أبو القاسم بن الملجوم[2].

2888- نجاح بن نذير القرشي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد ونذير بضم النون. حدث عنه محمد بن القاسم بن مسعدة الحجاري[3].

2889- هشام بن أحمد القرشي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة.

يروي عن أبي مروان بن حيان. روى عنه أبو جعفر البطروجي.

وحدث عنه جماعة من أصحاب البطروجي عنه عن هشام هذا عن ابن حيان بخبر أبي الخطاب العلاء بن أبي المغيرة عبد الوهاب بن حزم في رحلته وما تم عليه من محنة[4].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 203، قضاة قرطبة، ص 27، رقم 14، قضاة الأندلس، ص 11، 43، المقري: نفح الطيب، 3/58.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 178.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 217.

(4) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 144.

obeikan.com

2890- الوليد بن محمد بن يوسف بن عبيد الله بن عبد العزيز بن عمرو بن عثمان بن محمد بن خالد بن عقبة بن أبي معيط القرشي

(... – 323 هـ = ... –934م)

دخل الأندلس سنة اثنتين وثمانين ومائتين. وكان دخوله من برقة.

وكان ممن طلب العلم وقيده عن جماعة منهم يحيى بن عمر وبكر بن حماد.

وأدرك بالأندلس ابن وضاح والخشني وعبيد الله بن يحيى فأخذ عنهم.

ثم انصرف إلى المشرق سنة تسعين ومائتين.

وولد هنالك العباس أبا القاسم في شوال سنة أربع وتسعين ومائتين وعبيد الله أبا مروان في شوال سنة ثلاثمائة.

وقدم على عبد الرحمن بن محمد الناصر فأنزله ووسع عليه وذلك سنة أربع وثلاثمائة.

وتوفي بقرطبة ليلة الاثنين مستهل ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة[1].

2891- يحيى بن زكرياء بن محمد الزهري القرشي

(... – ... = ... – ...)

من أهل تطيلة؛ يكنى أبا بكر.

روى ببلده عن عبد الله بن بسام وغيره.

حدث عنه الصاحبان وقالا: كان رجلا صالحا رحمه الله[2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 155.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 628.

2892- يحيى بن عبد الله بن محمد بن يحيى القرشي

(361 – 431 هـ = 971 – 1039م)

الجمحي، الوهراني؛ يكنى أبا بكر.

يحدث عن أبي محمد عبد الله بن إبراهيم الأصيلي الفقيه، وأبي عمر الإشبيلي، وعباس بن أصبغ، وابن العطار، وأبي نصر النحوي وغيرهم.

حدث عنه أبو حفص عمر بن الحسن الهوزني، وأبو محمد بن خزرج وقال:

كان متصرفا في العلوم قوي الحفظ، حسن الفهم.

وكان علم الحديث أغلب عليه.

توفي في حدود سنة ثلاثين أو إحدى وثلاثين وأربعمائة.

وهو ابن سبعين سنة أو نحوها[1].

2893- يحيى بن محمد بن أحمد بن عبد الملك القرشي

(360 - 438 = 970 – 1046م)

العثماني، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا بكر.

روى عن عون الله، وابن مفرج، وعباس بن أصبغ، وإسماعيل بن إسحاق، وهاشم بن يحيى، وسهل بن إبراهيم وغيرهم.

حدث عنه الخولاني وقال:

كان من أهل العلم، والتقدم للفهم للحديث والسنن والرأي والآداب، لقي الشيوخ وكتب عنهم، وسمع منهم.

وذكره أيضا ابن خزرج وأثنى عليه ووصفه بالفصاحة والتفنن في العلوم.

توفي في صدر شعبان سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 629، الذهبي: تاريخ الإسلام، 9/604.

وهو ابن ثمان وسبعين سنة.

ومولده سنة ستين وثلاثمائة[1].

2894- يحيى بن هشام بن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن الأصبغ القرشي

(390 – 437 هـ = 999 – 1045م)

يعرف بابن الأفطس؛ ويكنى أبا بكر.

كان بارعا في الآداب، عالما بالعربية، حافظا للغة، مقدما في معاني الأشعار الجاهلية والإسلامية، مشاركا في غير ذلك من العلوم، أخذ عن ابن صاحب الأحباس وغيره.

ذكره ابن خزرج وقال:

توفي ببطليوس رسولا سنة سبع وثلاثين وأربعمائة.

ومولده سنة تسعين وثلاثمائة[2].

2895- يزيد بن عبد الجبار بن عبد الله بن أحمد بن أصبغ بن عبد الله بن المطرف بن أحمد بن المطرف بن الأمير عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية القرشي

(... – 562 هـ = ... – 1166م)

المرواني، من أهل قرطبة، يكنى أبا خالد.

روى عن أبيه أبي طالب وأبي محمد عبد الجليل بن عبد العزيز المقرىء بن عتاب وأبي الوليد بن رشد وأبي القاسم بن صواب وأبي الوليد بن طريف وأبي الحسن بن مغيث وأبي بكر بن العربي وأبي محمد النفزي وأبي بكر بن مدير وأبي عبد الله بن أبي الخصال وغيرهم.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 631، الذهبي: تاريخ الإسلام، 579/9.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 630، الذهبي: تاريخ الإسلام، 571/9، الصفدي: الوافي، 347/28، السيوطي: بغية الوعاة، 344/2، الضبي: بغية الملتمس، 1494.

وأجاز له أبو الحسن بن موهب وأبو بحر الأسدي وأبو الحسن بن الباذش وأبو عبد الله بن معمر وأبو الحسن شريح بن محمد وأبو القاسم بن الأبرش وجماعة سواهم.

وكان عارفا بالقراءات والعربية والآداب من أهل الضبط والتجويد والمشاركة في العلوم.

وله تأليف في (قراءة نافع) وآخر في (شرح خطبة أدب الكتاب) و(شرح قصيدتي كعب بن زهير: "بانت سعاد"، و"من سره كرم الحياة")، و(قصيدة عمرو بن كلثوم: "ألا هبي بصحنك فاصبحينا").

وانتقل عن قرطبة إلى الزهراء لما كان فيه من الخمول فلم تحمله.

ورجع إلى قرطبة وقعد للإقراء في مسجد ابن أدهم منها ثم استقر في مسجد أبي علاقة.

وكان له حظ من قرض الشعر وكان حسن الخط.

أخذ عنه أبو جعفر بن يحيى وأبو القاسم بن بقي وغيرهما.

وتوفي في أحد شهري جمادى سنة اثنتين وستين وخمسمائة.

ذكره ابن مؤمن وروى عنه[1].

2896- يوسف بن أحمد بن محمد القرشي

(... - ... = ... - ...)

المقرىء، يكنى أبا الحجاج.

أخذ (القراءات) عن أبي داود سليمان بن نجاح وأبي بكر محمد بن المفرج وأبي الحسن بن أخي الدوش.

ونزل مدينة فاس وأقرأ هنالك وأخذ عنه بها[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 233.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 210.

2897- يوسُف بن سُفْيان القُرَشيّ

(... – 301 هـ = ... – 913م)

من أهْلِ بَطْلَيوس؛ يُكنّى أبا عمر.

سمعَ بِقُرطُبة من العُتْبِي، وأبي صالح ونظرائهما. وسَمِعَ بِبَطْلَيوس من مُنْذِر بن حَزْم.

وكان فَقيهاً، خَيّراً، فاضلاً.

وكان يوسُف بن سُفْيان فَقيهاً فاضلاً؛ وكان ابن مروان صاحِب بَطَلْيوس يميل إليه، فسعى به عنده، وقيل له:

إنه يَتَقَنّصُك، ويَقعُ فيك. فَهَمّ به وأراده. فَوَقَعَتْ في ذلِكَ النّهار بمدينة بَطَلْيَوْس سبعُ صواعِق وَوَقَعت واحدة منهن في ركن مجلس ابن مروان الّذي كان يجلس فيه، فارتاع لِذلِك شَديداً، وظن أنّه نَذير للذي هَمَّ به في الرجل الصّالِح؛ فَكَفّ عنه، وأصلح جانِبَه.

وتُوفّي –رحمه الله– سَنَة واحدٍ وثلاثِمائة[1].

2898- يوسف بن فتوح بن محمد بن عبد الله القرشي

(... – 562 هـ = ... – 1166م)

من أهل المرية، يكنى أبا الحجاج، ويعرف بالعشاب.

لقي أبا علي الصدفي وأبا القاسم خلف بن الإمام الإشبيلي وغيرهما فسمع منهما.

وكان في عداد النبهاء ببلده وأهل الشورى.

ورحل حاجا قبل تغلب الروم عليه فأدى الفريضة.

وانصرف إلى المغرب ونزل مدينة فاس حدث بها.

وكان له حظ من حفظ الفقه وعلم التفسير ومعرفة النبات كان يحليه ويبيعه.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 87، الحميدي: جذوة المقتبس، (872)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، 244/5، الضبي: بغية الملتمس، (1440).

روى عنه أبو الحسن بن النقرأت وأبو عبد الله بن البقار وأبو زكرياء يحيى بن أحمد بن يوسف الجذامي وغيرهم.

توفي سنة إحدى أو اثنتين وستين وخمسمائة[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 211.

obeikan.com

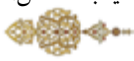

obeikan.com